

خطبة في القيام بالحقوق للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في القيام بالحقوق. الحمد لله الذي بقدرته انشأ الاشياء ووجدتها. وبارادته باين بين المخلوقات في الصفات وميزها وخصصها. وبحكمته احكم الاحكام واتقن ما صنعه على احسن نظام. واکمل حالة وابدعها. فسبحانه من وسع - [00:00:02](#)

كل شيء رحمة وعلما. واعطى كل شيء خلقه ثم هداه الى مصالحه. واسبغ على عباده عطاء جما. واشهد ان لا اله الا الله الله الواحد الاحد الفرد الصمد. الذي تفرد بكل كمال. وقصدته المخلوقات في جميع الاحوال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:31](#) رسوله الذي خصصه وفضله باشرف الخصال. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه. خير صحب وال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله اوجب لبعضكم على بعض حقوقا متنوعة بحسب القرب والاتصال ووعدكم على - [00:00:51](#)

القيام بافضل ثواب واجل نوال. فامر الاولاد ببر الوالدين كما وصى الوالدين بحق الاولاد. واوصى الاقارب فيما بينهم بالبر والصلة والاحسان. كما حث على حقوق الجيران والاصحاب والاخوان. والزم كل واحد من الزوجين معاشره الاخر - [00:01:11](#) بالمعروف وامر الناس بالقسط في المعاملة وعدم البخس والتطيف ومن قام بهذه الحقوق واکملها فقد ارتقى اعلى الدرجات وافضلها. ومن تهاون بها واهملها فقد خسر دينه ومروءته نسي مصالح نفسه وضيعها. الا فاستعينوا ربكم على القيام بما عليكم مع احتساب الاجر والثواب. ونافسوا باكتساب اعلى الاخلاق - [00:01:31](#)

واكمل الاداب. وليعن من له الحق الاخر بالاغضاء عن التقصير. والا يرهقه من امره الشيء العسير. فان التفريط ملازم للانسان ومن الذي يكمل ويسلم من النقصان؟ فرحم الله والدا اعان اولاده على بره بتحمل بعض تفريطهم والعفو - [00:01:57](#) عن شيء من تقصيرهم وتعظيم احسانهم اليه وشكره. وما اعظم توفيق من اغضى عن هفوة الزوجة والصديق والجار والقريب ولقد اخذ من مكارم الاخلاق باكمل حظ واوفر نصيب. وما اولى بالعبد اذكاره من قرينه خلقا ذميما - [00:02:17](#)

ان يلحظ ويرضى في مقابلته خلقا كريما. فبذلك تدوم الصحة والوصلة والاجتماع. وبذلك تحصل الراحة والالفة والمودة وينقطع النزاع. اما اذا كلف كل واحد منهما الاخر بتكميل مراده بصعوبته وشدته. ولم يرضى الا بحصول جميع - [00:02:36](#) مطالبه وتكميل كل رغبته. فلا بد ان يبوء بالفشل والخيبة والخسران. وينتهي الامر بدوام النزاع والفرقة والحرمان فالحازم من داوى العلة بما يناسبها ويلطفها ويطفيئها الجاهل الاحمق من قاومها بالعنف والمشقة فكأنه في فعله ينميها ويقويها. وفقني الله واياكم لمكارم الاخلاق - [00:02:56](#)

محاسن الاعمال. واعاننا على القيام بحقوقه وحقوق ذوي الحقوق. والاصحاب والجيران والوال. قال سبحانه ولا تستوي حسنة ولا السيئة. ادفع بالتتي هي احسن. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر - [00:03:22](#) - [00:03:42](#)